العدد 1676 - السنة السادسة
الإثنين 24 ذي القعدة 1434 - الموافق 30 سبتمبر 2013
Monday 30 September 2013 - No.1676 - 6th Year

جددت ترحيبها بقرار مجلس الأمن وأكدت مشاركتها في «جنيف 2»

الأزمة السورية: دمشق تلتقط قفاز المبادرة.. والخلافات تعصف بالمعارضة

الحلقي: ملتزمون بالتعاون مع الأمم المتحدة وحكومتنا تسعى لتجنيب شعبنا العدوان العسكري عليه

النظام يتعهد بالحوار مع معارضيه في الداخل والخارج ويعتبر الحل «سوريا بمنأى عن أي تدخل خارجي»

عواصم - «وكالات»: رحبت الحكومة السورية امس بقرار مجلس الامن الدولي الخاص بها مؤكدة تعاونها مع الامم المتحدة لتنفيذه.

وقال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان قرار مجلس الامن الدولي رقم 2118 حول سوريا يتماشى مع الموقف السوري المعلن بالانضمام الى اتفاقية حظر استخدام الاسلحة الكيميائية ولذلك رحبت سوريا به.

واضاف ان «القرار كان نتيجة حوارات واتصالات ولقاءات متعددة بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية » مشيرا الى ان ما جاء فيه «ينسجم مع ما تفكر فيه دمشق وما اعلنته مرارا.

وتابع «لذلك نحن سنلتزم به وسوريا دائما تلتزم بكل ما توافق عليه وستواصل العمل من اجل ما كانت تطالب به منذ سنوات عديدة باخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل».

واشار الى ان «الحكومة السورية ستتعاون مع الامم المتحدة وهي قدمت المطلوب منها بالنسبة للسلاح الكيميائي انطلاقا من إيفائها لالتزاماتها الدولية وهي تؤمن ان هذه الاسلحة وأسلحة الدمار الشامل لا تستخدم أساسا إلا في حالة اليأس والانهيار وهي لم تصل الى هذه المستويات».

وقال الحلقي إن «قرار الحكومة السورية بالانضمام الى اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية اتى من التزام الدولة بحماية ابناء شعبها وتجنيبه عدوانا عسكريا كانت تهدد به الولايات المتحدة الامريكية وتفادي المزيد من قتل الابرياء وحماية المنشآت والبنى التحتية والاقتصادية الوطنية».

واوضح ان هذا السلاح لم يكن الوحيد الذي يحقق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي بل هناك اسلحة نوعية اخرى جاهزة لتحقيق هذا التوازن في اي مرحلة من مراحل الصراع كما ان هناك اوراق قوة كثيرة في محور المقاومة يمكن ان تظهر في الوقت المناسب واشار الى ان «هناك 1500 مجموعة مسلحة تقاتل على الاراضي السورية ضد القوات النظامية».

وحول حل الازمة التي تشهدها بلاده منذ مارس عام 2011 بالطرق السياسية قال الحلقي ان الحكومة السورية اعلنت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي المزمع عقده في جنيف والحوار مع كل القوى السياسية المؤمنة بالحل السياسي السلمي

الابراهيمي متوسطا كيري ولافروف

وليد المعلم

المعلم: لن نقبل تسوية سياسية مرحلية تستثني الأسد ورئيسنا باق في منصبه بقوة الدستور

اللبواني: قرار الجربا حول المشاركة في مؤتمر السلام موقف شخصي يتعارض مع اتفاقية تأسيس «الائتلاف»

وفق مسار ديمقراطي تقرر فيه صناديق الاقتراع ولكن المشكلة ان هناك بعض الدول والاطراف لا ترغب بهذا الحل.

وقال ان «الحكومة السورية ستحاور كل الوطنيين في الداخل والخارج الذين يؤمنون بان الحل هو وطني سوري بمنأى عن اي تدخل خارجي واختراق للسيادة الوطنية ولكننا لن نجلس مع المسلحين المعارضين ولن نفاوضهم».

وكان مجلس الامن قد اعتمد بالاجماع يوم الجمعة الماضي قرارا ملزما من شأنه القضاء على الاسلحة الكيماوية السورية وحذر من انه سيفرض في نهاية الامر تدابير عقابية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة اذا لم يمتثل اي طرف في سوريا للاحكام.

وجاء القرار بعد ساعات من اعلان منظمة حظر الاسلحة الكيماوية ان مجلسها التنفيذي وافق على برنامج مستعجل لتحقيق الازالة الكاملة للاسلحة الكيماوية في سوريا بحلول منتصف عام 2014 ويتطلب القرار ان يبدأ التفتيش في سوريا ابتداء من الاول من اكتوبر 2013.

من جانبه قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مقابلة مع وكالة أنباء أسوشييتد برس إن سوريا لن تقبل تسوية سياسية مرحلية تستثني الرئيس بشار الأسد.

أحمد الجربا

وقال المعلم إنه «لا مجال لمناقشة مستقبل الرئيس الأسد في «جنيف2»، هذا الأمر يقرره الدستور السوري».

ومن المقرر أن يلتقي حول طاولة المفاوضات في مؤتمر جنيف2- ممثلون عن النظام والمعارضة، للتوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية يفترض أن تحظى بصلاحيات كاملة، مما يفتح الباب أمام احتمال مغادرة الأسد السلطة، حسب ما تطالب به الدول الغربية والمعارضة السورية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت عزمها على الدعوة لهذا المؤتمر في منتصف نوفمبر المقبل.

وائل الحلقي

وعن قرار مجلس الأمن الذي صدر مساء الجمعة حول الأسلحة الكيميائية السورية، قال المعلم إن هذا القرار لا يمثل مشكلة لحكومة بلاده. ورأى أن القرار الأممي ينص على احتمال تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضد من وصفهم بالإرهابيين، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات السورية للإشارة إلى المعارضة المسلحة.

ويجبر هذا القرار النظام السوري على تدمير أسلحته الكيميائية خلال أشهر قليلة، مع احتمال فرض عقوبات في حال لم ينفذ النظام تعهداته.

وتحدث المعلم على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد يوم واحد من صدور قرارعن مجلس الأمن يلزم الحكومة السورية بقبول الخطة الدولية الرامية إلى تدمير ترسانة سوريا من الأسلحة الكيمياوية.

وأقر قرار مجلس الأمن ما تمخض عنه مؤتمر جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة في شهر يونيو عام 2012 من دعوة لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة.

وترفض المعارضة السورية المشاركة بأي حكومة انتقالية يكون فيها الأسد.

وقال المعلم «الشعب السوري يعتبر بشار الأسد رئيسه المنتخب الذي تستمر صلاحياته حتى منتصف عام 2014.»

وأضاف المعلم أن بإمكان مرشحين آخرين المشاركة ضمن دستور البلاد.

وكرر المعلم القول ان الجيش السوري يقاتل إرهابيين مرتبطين بالقاعدة، و«مدعومين من الدول المجاورة كالأردن وتركيا ومن دول عربية أخرى مثل السعودية وقطر» على حد قوله.

في المقابل تتهم المعارضة عناصر من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني بالعمل بحرية في سوريا.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه دمشق مشاركتها في مؤتمر جنيف2 يبدو ان المعارضة السورية لم تحسم امرها بعد، وبالامس قال عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض كمال اللبواني إن حديث رئيس الائتلاف أحمد الجربا عن حضور مؤتمر «جنيف 2» هو موقف شخصي منه بسبب ضغوط دولية عديدة، معتبرا أنه يتعارض مع اتفاقية تأسيس الائتلاف، وذلك بعد يوم من إعلان الجربا في نيويورك عن استعداد الائتلاف لإرسال ممثلين عنه إلى جنيف.

وقال اللبواني إن اتفاقية الائتلاف -الذي وصفه بأنه لم يعد سيد نفسه- تنص على عدم الدخول في أي حل سياسي قبل رحيل نظام بشار الأسد، مشيرا إلى أن قرار الجربا بالتوجه إلى جنيف يتطلب تعديل اتفاقية الائتلاف.

ورأى اللبواني أنه لا توجد ضمانات بتحقيق أهداف الثورة في الوقت الراهن، معتبرا أن الشروط الحالية «مخزية» في ظل وجود اتفاق إيراني روسي أميركي إسرائيلي على إيجاد حل سياسي مهين وتقسيم سوريا، حسب قوله. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد اجتمع السبت مع الجربا في نيويورك، حيث أعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية مارتن نيسيركي عقب الاجتماع أن الجربا أكد استعداد الائتلاف لإرسال ممثلين عنه إلى مؤتمر «جنيف 2»، مشيرا إلى أن بان أشاد بهذا الالتزام.

ودعا نيسيركي الائتلاف الوطني -وهو أكبر مظلة لقوى المعارضة- «إلى إجراء اتصالات مع مجموعات معارضة أخرى لتشكيل بعثة ذات صفة تمثيلية وموحدة»، مضيفا أن الأمين العام «شدد على أهمية البدء في حوار جاد بأسرع وقت ممكن، فضلا عن أهمية تحديد المسؤوليات في جرائم الحرب». وكان بان كي مون أعلن الجمعة عزم الأمم المتحدة على تنظيم مؤتمر «جنيف 2» منتصف نوفمبر الثاني القادم.

وكان الجربا شدد في وقت سابق على أنه لن يحضر جنيف 2 إلا بحضور وبضمانة عربية وخليجية حصرا.

وقال الجربا في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية عقب لقائه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح قال إن الائتلاف لن يذهب إلى جنيف 2 إلا بضمانة عربية وخليجية، وأن يكونوا موجودين معهم.

مشيرا إلى أنه يجب أن يكون هناك غطاء عربي حقيقي، معتبرا أن هذه الضمانات العربية سياجا وحماية للشعب السوري.

لبنان: سلام يدعو لرفع الغطاء السياسي عن العنف

بيروت - «كونا»: قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف تمام سلام امس ان الاحداث التي شهدتها مدينة بعلبك امس تثبت خطر الخطاب الطائفي والسلاح غير الشرعي في البلاد داعيا الى رفع الغطاء السياسي عن كل من يمارس العنف. وقال سلام في تصريح صحافي ان الاحداث التي وقعت امس الاول وأدت الى سقوط اربعة قتلى تعكس المخاطر التي تهدد المناطق اللبنانية بسبب الخطاب والشحن الطائفي والمذهبي وانتشار السلاح غير الشرعي واستخدامه لهيمنة فئة على اخرى.

ورأى أن الحل يكون بفرض هيبة الدولة من خلال أجهزتها الامنية وعبر شبكة الامان السياسي التي يجب ان تعمل على رفع الغطاء عن كل مخل ومتماد في ممارسة العنف ووضع حد للفلتان الامني.

ودعا أبناء بعلبك لعدم الانجرار وراء الساعين الى زرع بذور الفتنة بينهم ونبذ الخلافات المذهبية.

وكانت اشتباكات مسلحة قد وقعت امس الاول في مدينة بعلبك شمال شرقي البلاد بين عناصر تابعة لحزل الله وشبان اخرين من سكان المدينة ينتمون الى الطائفة السنية اسفرت عن سقوط اربعة قتلى بينهم عسكري في الجيش اللبناني. وقال وزير الداخلية مروان شربل في تصريح امس ان اللواء السادس في الجيش تسلم الحواجز التي اقامها حزب الله بعد انسحابه منها ولا سيما التي يقيمها عند مداخل المدينة الخارجية.

وشهدت المدينة منذ صباح الامس حالة من الهدوء الحذر وسط اقفال تام للمحال التجارية فيما يقوم الجيش بتسيير دوريات مؤللة ووضع حواجز ثابتة وتفتيش للسيارات. وعلي صعيد منفصل قتل شخص واصيب ثلاثة اخرون في مدينة طرابلس في شمال لبنان مساء امس الاول عند قيام مجهولين بالقاء قنبلة على محل تجاري في المدينة. وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان مجهولين القوا قنبلة يدوية على محل للدراجات النارية في طرابلس ادت الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين.

من جانب اخر القى مجهول قنبلة صوتية في نفس المنطقة حيث قامت قوات الامن بفرض طوق عليها وباشرت تحقيقها في الحادثتين.

مصرع 15 طالباً في قصف جوي على مدرسة ثانوية

مجزرة جديدة في الرقة.. ومكاسب ميدانية للمعارضة في درعا

دمشق - «وكالات»: لقي 15 طالبا مصرعهم في قصف جوي نفذته قوات النظام السوري على مدرسة ثانوية بمدينة الرقة صباح الامس، مما رفع حصيلة قتلى الاحد بعموم البلاد إلى 34 شخصا وفق إحصاءات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، بينما يحاول الثوار استكمال السيطرة على معبر حدودي في درعا. وأفاد مركز «صدى» أن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على مدينة الرقة استهدف خلالها ثانوية ابن طفيل التجارية أثناء وجود الطلاب في ساحتها، وهو ما أسفر عن مقتل 15 طالبا وجرح آخرين فضلا عن تدمير أجزاء من المدرسة. ومن جهتها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 19 شخصا بالغارة بينهم خمسة طلاب، أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فقال إن عدد القتلى بلغ 12 على الأقل، مشيرا إلى أن العدد قابل للزيادة على الأرجح لأن بعض المصابين في حالة حرجة. وتقع محافظة الرقة «شمال شرق البلاد» على ضفاف نهر الفرات، وهي تخضع لسيطرة المعارضة المسلحة باستثناء مطار الطبقة العسكري الذي ما زال في قبضة النظام بالرغم من الحصار الذي يفرضه الثوار عليه، وتخضع مدينتا الرقة والطبقة لغارات جوية متقطعة. في غضون ذلك، تمكنت الكتائب المقاتلة في درعا من السيطرة على أغلب مباني معبر الجمرك على الحدود بين الأردن وسوريا، وقالت الكتائب إنه لم يبق أمامها إلا السيطرة على مناطق خارج حدود المعبر وسط اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات النظام. وبعد يوم من سيطرة الثوار على 90 في المئة من مباني معبر الجمرك، استهدف مقاتلو الجيش الحر بقذائف الدبابات وراجمات الصواريخ مقرات تابعة لقوات النظام بمدينة طفس المجاورة ضمن معركة أطلقوا عليها اسم «توحيد الصفوف» وأكد ناشطون وقوع خسائر بصفوف قوات النظام. وتتعرض أحياء درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا لقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، وقال ناشطون إن القصف تواصل اليوم على مدن وبلدات عدوان وطفس وداعل والغارية الشرقية وعدة مناطق بريف درعا الغربي. أما في دمشق وريفها، فتجددت المعارك في أحياء مخيم اليرموك وبرزة وجوبر، وسط قصف مدفعي لقوات النظام على المناطق السكنية، كما دارت اشتباكات بمدينة معضمية الشام وعلى الطريق الدولي بمنطقة القلمون.

وفي شمال البلاد، استهدف الطيران الحربي محيط مطار كويرس العسكري الذي يحاصره الثوار، كما قصفت المدفعية الثقيلة بلدة بيانون تزامنا مع اشتباكات بقريتي الرزانية ورسم الحلو بالريف الجنوبي. وجددت قوات النظام قصفها بالمدفعية الثقيلة والدبابات على عدة قرى بجبل الزاوية في ريف إدلب، مما أدى لإصابة عنصر من الجيش الحر، كما أصيب مدني بقرية جوزف جراء القصف. وفي حماة، يستمر القصف اليومي لمناطق في ريف المحافظة الشرقي والشمالي، أما المدينة فشهدت معارك في حي طريق حلب وإطلاق نار كثيف من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حي القصور.

وفي الأثناء، نقلت وكالة سمارت عن ناشطين سماع دوي انفجارات قوية في ريف دير الزور الشرقي، ورجحوا وقوعها بإحدى آبار النفط، بينما أكدت شبكة شام تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على الأحياء المحررة بمدينة دير الزور.

معارضون يحاولون اسعاف زميل لهم سقط خلال معارك في درعا